



# الإسلام

السلام عليك يا أبا

371

تحت شعار

(من هدي النبوة نتوج العالم رسالة سلام)



أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين  
مهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي السابع





## لنختم القرآن سورة

### بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : نرجو من القارئ الكريم وضع المجلة في الاماكن المناسبة لوجود آيات قرآنية كريمة في بعض صفحاتها

عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيو اليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه، ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان. في نهج البلاغة: قال علي عليه السلام: وذكر ان الكتاب يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا.

عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله: (ولو ردوه إلى الرسول والى اولي الامر منهم) قال: هم الائمة.

في تفسير العياشي عن سليمان بن خالد قال، قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الناس لعلي: ان كان له حق فما منعه ان يقوم به؟ قال، فقال: ان الله لم يكلف هذا الا انسانا واحدا رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحررض المؤمنين) فليس هذا الا للرسول، وقال لغيره، (الا متحرفا لقتال او متحيزا إلى فئة) فلم يكن يومئذ فئة يعينونه على امره.



قال الإمام الحسين عليه السلام :

من حاول أمرا بمعصية الله كان أفوت لما يرجو وأسرع لما يحذر

عن الإمام الرضا عليه السلام :

انه قال لاحد اصحابه: يا بن شبيب، إن سرك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ذكرتهم: يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما



مدينة زائري الامام الحسين عليه السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة طريق كربلاء - بابل / تصوير ليالي



## ■ النزاهة من الايمان

من انعكس الظروف التي يمر بها البلد هي انعدام النزاهة لدى البعض من مسؤولي الدولة بل وحتى البعض من موظفيها لاسيما الذين يعملون في مناصب حساسة فنجد ان الفساد الاداري والمالي مستشر في جسد المؤسسة التي يديرونها وهذا الفساد يجد له مكاناً في القلوب والعقول الخالية من الايمان بالله عز وجل بل وقد يكون الايمان شكلياً لا فعلياً وهو الامر ذاته نستطيع ان نقول ان النزاهة تأخذ طريقها حتى في العبادات فعندما يكون العبد صادقاً في اداء عبادته من غير شوائب يكون عمله نزيهاً وعندما يستخرج الحقوق الشرعية او استخدام الاموال الشرعية في منافذها الشرعية يكون قد مارس النزاهة بافضل وجوها .

الكل راحلون وأمام الله ستقفون وعندها ماذا ستقولون ؟

## 12-13-14

### العطاء الحسيني

الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين تقيمان مهرجان ربيع الرسالة الثقايفي العالمي السابع



## 16-17

### العطاء الحسيني

مجّمع (سفير الحسين) الطبي يحقق أعلى نسبة إنجاز في تقديم الخدمات الطبية خلال ٢٠١٢



## أحداث الاسبوع

### السادس والعشرون من ربيع الأول

وفيه : ابرام معاهدة الصلح بين الامام الحسن المجتبي ومعاوية .

وفيه : وفاة المحقق الحلبي ٦٧٦ هـ

### الثامن والعشرون من ربيع الأول

وفيه: وفاة الشيخ عبد الحسين الاميني صاحب الغدير سنة ١٣٩٠هـ

### الثاني من ربيع الاخر

وفيه: معركة حطين .

### الثالث من ربيع الاخر

وفيه: رمي الحجاج الكعبة بالنار في حصار ابن الزبير واحتراقها.

رئيس التحرير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar\_news @ y a h o o . c o m





## السيد الصافي: ليس للسانة خيار إلا الخروج من الأزمة بكلمة موحدة من خلال اعتماد الحوار الجاد والنافع

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٠ / ربيع الأول / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣ / ٢ / ١ م أموراً ثلاثة استهلها بما يأتي:

### الأمر الاول:

كما يعلم الجميع إن البلد يمر بأزمة والخيار للإخوة الساسة، لكن ليس لهم خيار إلا الخروج من الازمة بكلمة موحدة، واجواء ايجابية للجميع، ورؤى لا أقل ان تكون منسجمة بالحد الأدنى، ولا شك ان هذا لا يتحقق الا من خلال الحوار الجاد والنافع والطريقة الصحيحة من اجل ترطيب بعض الاجواء.

### وهنا أحب ان أعلق في قضية :

تعلمون ان السياسة فيها تقاطعات كثيرة ووجهات نظر قد تكون متباينة، وهذا المقدار

يصدقان الاوهام، وهي قضية لم تكن أصلاً، لكن يبدأ كل منهما يصدق الاوهام، واذا صدق الاوهام؛ سيحدث موقف، واذا حدث موقف، فقدت الثقة، وأنا اعتقد ان الكثير من المشاكل كان بسهولة يمكن ايجاد الحلول المناسبة لها، والمشكلة هذه الاطراف تحاول دائماً ان تثير التفرقة وتحدث حالة من عدم وحالة من الافتراءات والكذب، والنتيجة ان كل طرف يبدأ بالتخندق امام الطرف الاخر، وتبدأ المشاكل التي لم تكن قد أصبحت هي فعلاً مشكلة وصرفتنا عن الوظيفة الاساسية وهي خدمة البلد.

ليس مقداراً سلبياً، وانما الوضع السياسي - خصوصاً في أمثال العراق- يتأثر بأكثر من جهة، وهذه الجهات داخلية وخارجية، بالنتيجة تضفي بظلال على المشهد السياسي. مسألة الحوار ومسألة الثقة هذا امر مرغوب فيه، لكن هناك مشكلة وأعتقد ان هذه المشكلة تحتاج الى جرأة في الطرح، وتحتاج الى جرأة في الحل.

### خلاصة المشكلة ما هي؟!

هناك بعض الساسة يحاول ان يعيش على إشارة المشكلة دائماً، وتراه يشحن بهذا الطرف ويشحن بذاك الطرف، الى ان يبدأ الطرفان

اعتراف، على ان يتمكن ان يعمل في الحدادة او السمكرة او الاختصاصات الاخرى .. اذا لم يحسن الاداء التنفيذي بشكل علمي ومهني لا شك ولا ريب انه ستكون هناك مشكلة ..

## الأمر الثالث :

نصيحة لكل مسؤول ومهما يكون موقع هذا المسؤول في الدولة.. ان يدقق في صدق العيون التي تنقل له الاخبار، لأنه سيبنى موقفاً على ما يُنقل له، فاذا كانت العيون غير صادقة، واذا كانت العيون هي تحتاج الى عيون، واذا كان النقل مبنياً على أمور شخصية صرفاً؛ قطعاً سيظلم الناس، وسيجز زيد في موقع هو ليس اهلاً له، لأن من زكاه علمياً ومعرفياً عيون غير صادقة، وبالنتيجة المسؤول اعتمد عليهم وزاد في الطين بلة.

وايضاً العيون قد لا تنقل الخبرات الصحيحة والواقعية والعلمية، لوجود موقف شخصي معهم، وايضاً سيرعّض الجيد الى ظلم.. بأن لا نعطيهِ موقفاً، لأن السمعة التي نقلت عنه سمعة غير جيدة، وواقع القضية خلاف ذلك.. هذه العيون التي يكون المسؤول مسؤولاً عنها هو الذي يحاسب ..

كذلك توهين الناس امر غير صحيح، وفي نفس الوقت اعطاء منزلة لأناس غير كفؤين ايضاً غير صحيح، والحكمة عادة اذا اعطيتها لغير أهلها ظلمتها، وان منعتها عن أهلها ظلمتهم وهكذا ..

لذلك فعلى المسؤول ان يدقق ويبحث الى ان يطمئن ويتأكد من سلامة القرار، والا سيكون هو مسؤولاً عن ظلامة أي شخص في أي مؤسسة من مؤسسات الدولة، يكون هو مسؤولاً عنها .. العيون التي لا تنقل الواقع وانما تنقل ما هي تريد، فهذه ليست عيون صادقة وانما هي عيون خائنة ..

المشروع ل( 3-4 ) سنوات، واذا جئنا الى التنفيذ كثير من فقرات التنفيذ تكون عند الكوادر الوسطى، والمشكلة عندنا في العراق ان الكوادر الوسطى هي كوادر غير مهنية، بمعنى ان هناك طبقات من العلم، الكوادر الوسطى تحتاج الى حالة من حالات العلمية، بما يتناسب مع حجم العمل المرصود لها، وهذه الطبقات العلمية في مؤسسات الدولة مهم جداً ان نوفر الكوادر الوسطية ..

من غير الصحيح ان مشروعاً صُرف عليه ملايين الدنانير واستعين فيه في اماكن مفصلية منه بعامل لا اعرفه، وبعامل ليس له أي خبرة، فاذا اخطأ هذا العامل في عمله وان كانت عملية بسيطة، لكن هذا العامل عنده قصور في الفهم لا تقصير، هو عامل مخلص لكن لا يعرف، جئنا به من مكان تجمع العمال وكلفناه بهذا العمل، وهو لا يعرفه والمشروع بهذه النتيجة سينهار بسبب هذه الاخطاء ..

وامثال ذلك من الكوادر الوسطى كثير جداً .. الدولة مسؤولة، فبعض المشاريع ليس فيها فساد، والمشاريع مخطط لها تخطيطاً جيداً، لكن المشاريع لا تعمل وبمجرد أي اختبار ستفشل ..

لاحظوا الكوادر من الذي عمل؟ ومن هي الجهات التي اشتغلت تحت الارض؟ العمل غير المنظور يحتاج الى دقة وخبرة، لذا على مؤسسات الدولة جميعاً ان تلتفت الى ان الكوادر الوسطية، لا بد ان تحظى بمعهد علمي تطويري، وهذا العامل في مؤسسات الدولة لا يحق له ان نستأجره ما لم يكن مزوداً بهذه الشروط .. اخواني هذا الامر ليس سياسياً والمشكلة عندنا خلط الجوانب الخدمية التعليمية مع الجوانب السياسية ..

هناك خبراء في هذا الجانب كثيرون، ما ضرر الدولة الان لو تشجع على ذلك؟ وتهيئ شخصاً لمدة ثلاثة اشهر لعله يحصل على نوع من التدريب العلمي حتى نحافظ على مؤسسات الدولة ..

لا بد للعراق عندما يبني المشاريع ان يكون علمياً في جميع المفاصل، وانت تريد ان تؤهل كوادر عراقية؛ لا بد ان تشجعهم وتوفر لهم فرصة حتى يعملوا، وعندما يكون هذا الشخص يتمتع بشهادة

وبتعبير آخر هناك نفاق سياسي، وهذا النفاق السياسي للأسف ممكن ان يُصغي اليه البعض .. وكل من الاخوة لو اعطى ظهره للآخر؛ سيسمع وشاية في أخيه وصاحبه ارضاءً لهذا الواشي، والواشي سيذهب الى فلان ويسمعه نفس هذه الشواية .. وترى كلا منهم يدير ظهره عن الآخر بحيث يصعب عليهم ان يلتقوا ويجمعوا في مكان واحد ويحلوا المشكلة، لأن هذا قد امتلاً غيظاً وهذا قد امتلاً غيظاً، والسبب وجود بعض الساسة الذي تعود ان يأكل على فئات الموائد، ويرتبط بوضع معين .. أما نفسي فهو يشعر بالنقص او يرتبط بجهات اخرى هي تُملي عليه ما تريد، والنتيجة أحدث هذا الشرخ بين فرقاء سياسيين يفترض بهم ان يكرسوا عملهم ووقتهم من اجل خدمة البلد .

الحوار اخواني لا بد ان يكون هو سيد الموقف، والابتعاد عن كل التجاذبات والخطابات المتشنجة، لان هذه ستزيد المسألة فرقة وستزيدها توسعة. الذي يحب ان يلم الشمل ويحاور عليه ان يتقدم لأخيه .. وان الكثير من المشاكل هي بسبب الطرف الثالث الذي لا يريد لهذا البلد ان يستقر ..

اذا اردنا ان نحل المشاكل لا بد ان نكون جريئين في طرح المشكلة لمن يشاركني، وايضاً جريئين في طرح الحلول لمن يشاركني، وهذه تكون في رقبة الاخوة الساسة، الذين نطمح منهم ان تُحل جميع المشاكل عن طريق التفاهم، وأحدهم يقترب من الآخر بخطوات صادقة في سبيل ان يحفظ لهذا البلد هيبته واستقراره ووحدته.

## الأمر الثاني :

طبعاً المطر نعمة من نعم الله تبارك وتعالى، لكن في بعض الحالات الامطار تكون مشكلة ونقمة على آخرين لسبب او لآخر .. طبعاً مشكلة بقاء المياه في المدن، وصعوبة تصريف مياه الامطار حقيقة هناك مشكلة ..

في كل دول العالم وكل المؤسسات العلمية والتنفيذية توجد هناك طبقة تسمى الطبقة او الكوادر الوسطى، ويكون عددها دائماً هو الأكبر ويكون الاحتياج إليها أكثر، فاذا عندنا مشروع مثلاً خطط له ثلاثة مهندسين وقد يستمر

## شخصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الربانية وتأثيرها في بناء الأمة

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٣/ربيع الأول/ ١٤٣٤هـ الموافق ٢٥/١/٢٠١٣



قال الله تعالى في كتابه العزيز: « مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ... » سورة الأحزاب/٤٠

لكنه ظل يتعامل بمستوى واحد من الحكمة. وبقي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على درجة عالية من التحمل والصبر والتوحد للناس، ومداراتهم، والرافة بهم، حتى وصل بأصحابه الحال، إنه حينما كان (صلى الله عليه وآله وسلم) يتوضأ؛ يتسابقون ليأخذوا من قطرات ماء وضوئه للتبرك بها..

### ثالثاً:

تمكن من ايجاد دولة قوية:

بالرغم من ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

واله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد بعث في وسط أمة متخلفة، بل وإنها كانت تقف في الصف الأخير من بين الأمم في ذلك الحين، حيث كان ينخر في كيانها التناحر، والفرقة، والصراعات، ولكنه (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي فترة زمنية قصيرة، تمكن من تأسيس قاعدة فكرية وشعبية ثابتة، وأركز قواعد دولة قوية راسخة، قياساً بالمشاكل المحيطة، وظروف الواقع المتأزم حينئذ، بل وإن هذه الدولة الوليدة تمكنت من القضاء على أكبر قوتين آنذاك في العالم .

### رابعاً:

قدرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

(صلى الله عليه وآله وسلم) الكثير من الصعاب والمحن والايذاء من المشركين في حياته الشريفة.. بل واجه بعض التمرد والعصيان من بعض اصحابه أيضاً، ومع ذلك فقد قابل كل هذه الصعاب والمحن والإيذاء بالصبر، ولم يتزعزع أو يضعف أو يتذمر من قومه، ولم يتوقف أو يتردد في المضي قدماً بتبليغ رسالته المنزلة من السماء.. بل قابل كل الظروف والأوضاع بالعزيمة والثبات.

### ثانياً:

كانت له القدرة (صلى الله عليه وآله وسلم)

واله (صلى الله عليه وآله وسلم) على استيعاب الناس ومداراتهم، لذلك قال الله تعالى بحقه : ( وإنك لعلى خلق عظيم)، وكذلك التعامل بالحكمة كمنهج مع جميع اصناف الناس .. وكذلك مع الذين أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بهم من المشركين والمنافقين، وكان بعضهم من المقربين منه، ومع كل ما واجهه من محن ومصاعب، فقد ظل (صلى الله عليه وآله وسلم) على حال واحد من المدارة والتعامل بالحكمة.. فما واجهه من حالات مختلفة من انتصار أو هزيمة، ومن تكالب الناس عليه..

لاشك إن المواصفات الشخصية العالية لنبينا الأكرم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هي من أهله لتبوؤ هذه المكانة السامية كسيد للرسول والأنبياء والخلق أجمعين، وخاتم النبيين، وكذلك فإن هذه المميزات رشحت (صلى الله عليه وآله وسلم) للقيام بهذه المهمة العظيمة وهي تبليغ (خاتمة الرسالات)، مضافاً لما أحاط بشخصيته الكريمة من الرعاية والتربية الربانية، والوحي والتسيد الإلهي .. و يبرز ذلك من خلال:

### أولاً:

الصبر والتحمل: من خلال استعراض السيرة العطرة لنبينا الأكرم، فإننا سنجد بأنه قد أتى (صلى الله عليه وآله وسلم) بما لم يبتل به احد قبله من الانبياء والرسول .. ناهيك عن عموم البشر، وللنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هنالك حديث بهذا الشأن قال فيه (صلى الله عليه وآله وسلم) : « ما أودى نبيُّ مثل ما أوديت، صدق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)». ولقد واجه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)



ب- عندما نجد الاشخاص الذين يعيشون بين ظهرانينا.. وهم يجسدون لنا صفات القدوة الصالحة، والذين يمثلون الامتداد الطبيعي لصفات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهم الائمة والمراجع والعلماء..

ت- قد تغيب الصورة الذهنية لشخصية القدوة من حياتنا، ولكن عندما يتم تجسيدها من قبل شخص يعيش وسطنا، فسوف يصبح هذا التجسيد العملي اكثر تأثيراً علينا، وأكثر فاعلية في التأثير على سلوكياتنا.

نحن بحاجة مستمرة الى دراسة أبعاد شخصية الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) لكي يتسنى لنا التعرف على بعض خصائصها المميزة، وأخلاقها السامية، وبما يمكن ان تجسده بالنسبة لنا مثل هذه الشخصية الربانية، من صفات القدوة من خلال:

أ- مراجعة واستذكار صفات القدوة وتاريخه ومواقفه، من أجل أن ترتسم لدينا صور ذهنية لتلك الشخصية، وتنعكس على أخلاقنا، ومن ثم نحاول ان ننقلها الى سلوكنا وفعالنا، وتجسيدها على أرض الواقع..

وسلم) على ترسيخ عالمية الرسالة:

لقد استطاع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ان يوجه نحو عالمية الرسالة، من خلال كسر الحواجز والموانع المرتبطة بالحالة القومية، والعنصرية، والقبلية والعشائرية او بالحالة الاجتماعية او الاقتصادية، بل والقضاء على كل الحواجز التي صنعها الشيطان او وضعها الانسان .. بتأثير من الشيطان، والهوى والانحراف.

### خامساً :

جانب القدوة في شخصية النبي

(صلى الله عليه وآله وسلم):

## رسول الله الأسوة والقدوة

### د. راغب السرجاني

فكان كل ذلك دليلاً على صدق نبوته وكمال رسالته! وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) خير قدوة وخير مثل لأصحابه؛ لذلك تعمق حبه في قلوبهم؛ حتى كان يتمنى أحدهم أن يفدي رسول الله بروجه ولا يصاب بشوكة تؤذي.. هكذا عاش محمد النبي في وجدانهم وضمائرهم.

فالعظمة في سيرة رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لا حدود لها.. لقد أثبت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن القواعد المثالية الراقية التي جاءت في كتاب الله ما هي إلا قواعد عملية قابلة للتطبيق، وأنها صالحة لتنظيم حياة البشر أجمعين، وأنها الدليل الواضح لمن أراد الهداية بصدق، كما كانت حياة رسول الله ترجمة صادقة لكل أمر إلهي،

لقد أكرم الله تعالى البشرية جميعاً بالرسالة الخاتمة التي بعث الله بها رسوله بشيراً ونذيراً، فقال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سبأ: ٢٨]؛ ليخرجهم من الظلمات إلى النور، ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، فاستحق بحق أن يكون رسول الله منقداً للبشرية، وأسوة للعالمين.

فقد جاء رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بمنهج شامل كامل للحياة، يسعد من يعيش في ظلاله، وينعم بالراحة والأمان؛ لأنه منهج رباني يخاطب الفطرة السليمة في الإنسان، ويوازن بين متطلباتها الروحية والجسدية، فتعامل رسول الله تعالى مع كل الأمور التي واجهته بطريقة فذة، وبسنة مطهرة، أخرجت لنا كنوزاً هائلة من فنون التعامل، ومن آداب العلاقات.

فلا يخلو بالحقيقة أي قول أو فعل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من خلق كريم، وأدب رفيع، بلغ فيه الذروة، ووصل - بلا مبالغة - إلى قمة الكمال البشري، حتى في المواقف التي يصعب فيها تصور الأخلاق كعامل مؤثر؛ وذلك كأمر الحرب والسياسة، ومن ثم كيفية التعامل مع الظالمين والفساقين والمحاربين للمسلمين، والمتربصين بهم، وكذلك في تواضعه، وقيادته، وإعطائه الحقوق لأصحابها، وفي حله للمشكلات، كما كان أيضاً نعم الأب والزوج والصاحب.. الأمر الذي نستطيع أن نفهم منه قوله: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ».





منقول عن موقع مكتب  
المرجع الديني الأعلى  
سماحة آية الله العظمى  
السيد علي الحسيني  
السيستاني (دام ظلّه الوارف)  
www.sistani.org

**السؤال:** ما هي جلسة الاستراحة الواردة في الصلاة؟

**الجواب:** الاحوط وجوباً أن يجلس مستقراً بعد السجدة الثانية قبل القيام وتسمى بجلسة الاستراحة.

**السؤال:** هل يجب جلسة الاستراحة بين السجدين في النافلة ام يستحب؟

**الجواب:** يجب الجلوس بعد السجود مطمئناً ثم الانحناء للسجدة الثانية.

**السؤال:** هل جلسة الاستراحة احتياط وجوبي؟

**الجواب:** نعم الاحوط وجوباً الإتيان بجلسة الاستراحة وهي الجلوس بعد السجدة الثانية في الركعة الأولى والثالثة مما لا تشهد فيه.

**السؤال:** بساكن النخيل التي تحيط بالمدينة المنورة قد بلغتها بيوتها اليوم وصارت متصلة بها فهل يلحقها حكم المدينة المنورة؟

**الجواب:** إذا كانت بحيث تعد عرفاً جزءاً من المدينة المنورة تشملها الأحكام الثابتة للمدينة بعنوانها وأما إذا عدت من أطرافها وتوابعها فلا تشملها تلك الأحكام.

**السؤال:** الروضة الشريفة هل تعد مكاناً مستقلاً عن سائر المسجد النبوي بحيث لو أمكن المصلي السجود في غيرها على ما يصح السجود عليه لم يجب عليه الانتقال إليه؟

**الجواب:** الروضة المباركة جزء من المسجد الشريف وإن كانت من أفضل أماكنه فإن وجد المؤمن في غيرها من المسجد مكاناً يمكن أداء الصلاة فيه مع السجود على ما يصح السجود عليه من دون مخالفة التقية - حتى المداراتية - لم يجزئ بالصلاة فيها مع السجود على الفراش ونحوه بلا فرق في ذلك بين الفريضة والنافلة نعم لا بأس بالإتيان بالنافلة رجاءً.

**السؤال:** ما حكم الصلاة في المسجد والروضة الشريفة المباركة في المدينة المنورة إذا لم يتوفر لدينا ما يصح السجود عليه، وهل يختلف الحكم إذا كانت الصلاة نافلة؟

**الجواب:** إذا لم يوجد في المسجد مكان يتيسر أن يسجد فيه على ما يصح السجود عليه من دون مخالفة التقية - وإن كانت مداراتية - جاز السجود على الفراش ولا يجب الانتقال إلى خارج المسجد وأما مع تيسر السجود عليه في مكان آخر في المسجد من دون منافاته للمداراة فلا بد من اختياره وإن كان خارج الروضة الشريفة، نعم لا بأس بالإتيان بالصلاة النافلة رجاءً في الروضة الشريفة مع السجود على الفراش وإن تيسر الإتيان بها في مكان آخر من المسجد مع السجود على ما يصح السجود عليه.

يعتقد الشيعة على خلاف أهل السنة بالعصمة التامة والكمال للرسول محمد (صلى الله عليه وآله) حتى في الشؤون المتعلقة بالحياة المعيشية، وأن الكثير من النصوص القرآنية والشواهد التاريخية تثبت بما لا يدع مجالاً للشك ما يذهب إليه أهل السنة فما تفسير ترخيصه صلى الله عليه وآله لبعض من تخلف من المقاتلين في عدم المشاركة في الجهاد، أو النزول عند الموقع المحدد في موقعة بدر الكبرى؟



# العصمة التامة لنبينا محمد صلى الله عليه وآله

، هل يعقل أن يضرب لهما سهامهما من الغنائم ؟! خصوصاً أن السيوطي وغيره ينكران هذه الفضيلة لغير عثمان ( السيرة الحلبية ١٨٥/٢ ) .

وأما في مورد عثمان فإن الرواية التي تذكر علة تخلفه، إنها لتمريض زوجته رقية بأمر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) متعارضة مع الرواية التي تصرح بأن العلة هي إصابة عثمان نفسه بالجدي ( السيرة الحلبية ١٨٥/٢ ، ١٤٦ ) ، وأيضاً كان بعض المسلمين يعبرون عثمان بعدم حضوره في بدر وهذا لا ينسجم مع رخصته فيه ، إذ كيف خفي هذا العذر على مثل عبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ( مسند أحمد ٦٨/١ ، ٧٥ . الأوائل ٣٠٥/١ . محاضرات الأدباء للراغب ١٨٤/٢ . الدر المنثور ٨٩/٢ . البداية والنهاية ٢٠٧/٧ . شرح النهج ٢١/١٥ . مغازي الواقي ٢٧٨/١ . انساب الإشراف ٣٦/٥ . الرياض النضرة ٩٧/٢ ) .

## وأخيراً

، لقد جاء في حديث مناشدة علي (عليه السلام) لأصحاب الشورى . وفيهم طلحة وعثمان . قوله : ( أفیکم أحد کان له سهم في الحاضر وسهم في الغائب ؟ قالوا : لا ) .

( ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ ابن عساكر ، بتحقيق المحمودي ٩٣/٣ ) وهذا يفند كلام القوم من الأساس !!

كثير ٢٩٢/٢ . الدر المنثور ١٧١/٣ . السيرة الحلبية ١٥٤/٢ ) . ومنها : إن ابن إسحاق . من أصحاب السير . ينص على أن المشركين وردوا الحوض فأمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن لا يعترضوهم (الكامل لابن الاثير ١٢٣/٢) . ومنها إن المنع من الماء لا ينسجم مع أخلاقيات ومبادئ الإسلام ونبيه الأعمم (صلى الله عليه وآله وسلم) . فإذا الصحيح هو الرواية التي تقول بأن المسلمين لم يكونوا على الماء ، فأرسل الله السماء عليهم ليلاً حتى سال الوادي فاتخذوا الحياض كما جاء في الذكر الحكيم : (( إذ يغشيكم النعاس أمانة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام )) (الأفعال: ١١) وهذا هو سر بناء الأحواض لا ما ذكره .

## ثانياً :

إن البعض قد ذكروا إن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) رخص طلحة وسعيد بن زيد وعثمان في عدم المشاركة في بدر ، ثم ضرب لهم سهامهم من الغنائم ، وهذا أيضاً من الموضوعات! إذ جاء في بعض الكتب أن العلة للتخلف في الأوليين . طلحة وسعيد . هو التجسس لخبر العير بأمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ( السيرة الحلبية ١٤٧/٢ ، ١٨٥ ) ، وجاء في بعضها الآخر أنهما كانا في تجارة إلى الشام ( سيرة ابن هشام ٣٩٩/٢ . التنبيه والإشراف / ٢٠٥ . الإصابة ٢٢٩/٢ ) ؛ فإذا كانت العلة هذه

إن الأدلة القائمة على العصمة التامة للأنبياء (عليهم السلام) عموماً ولنبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خصوصاً أدلة عقلية ونقلية لا يعتريها الشك والريب . كما قرّر في محلّه . ، وعليه فلا بد من تأويل ما جاء خلافه . إن صحّ سنده . فإن ما يوهم خلاف تلك القاعدة مردود ، إذ أن القاعدة المذكورة لم تبتن على الأمثلة حتى يرد عليها النقض ، بل يجب أن يفسر كلّ حادث على ضوء تلك القاعدة . ثم إن ما ذكرتموه في المقام لا يصلح لأن يكون مورداً للنقض لما يلي :

## أولاً :

إن ما ذكر في بعض كتب السير والتاريخ . من أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد نزل أدنى ماء ببدر أولاً وثم بعد ما أشار عليه الحباب بن المنذر بأن ينزل أدنى ماء من القوم ويصنع أحواضاً ويمنع المشركين من الماء صوب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) رأيه وأمر بتنفيذه . لم يصحّ لوجوه : منها : **إن المشركين هم الذين سبقوا بالنزول في بدر ولا يعقل أن ينزلوا في مكان لا ماء فيه ويتركوا الماء لغيرهم من المسلمين .**

**إن العدو القصى التي نزلها المشركون كان فيها الماء وكانت أرضاً لا بأس بها ، على العكس مما نزلها المسلمون وهي العدو الدنيا ولم يوجد فيها الماء )** فتح القدير ٢٩١/٢ ، ٣١١ . الكشاف ٢٢٣/٢ ، ٢٠٣ . تاريخ الخميس ٣٧٥/١ . تفسير ابن

# حصار الاحرار الاسبوعي



## اكتشاف مياه كبريتية غنية في الديوانية

أعلنت مديرية بيئة محافظة الديوانية، عن اكتشاف عيون كبريتية في المحافظة للمرة الأولى، موضحة أن العيون غنية جدا بالمواد الكبريتية ومعادن أخرى، كما أكدت تشكيل فريق بالتعاون مع جامعة القادسية لدراسة أنواع المعادن واستثمار العيون طبيا وسياحيا.

## أربيل.. المركز الرئيسي لتجارة الذهب في العراق

أكدت جمعية صاغة الذهب في إقليم كردستان العراق أن أربيل، تحولت إلى مركز رئيس لتجارة الذهب في العراق، وفي حين بينت أن نحو (٥٦) طناً من المعدن الأصفر دخلت إلى المدينة عن طريق مطارها خلال (٢٠١٢) المنصرم، فضلاً عن الكميات الأخرى التي وردتها براً ومن داخل العراق، كشفت عن توجه شركات عربية وأوربية متخصصة بتجارة الذهب والألماس لدخول أسواق الإقليم خلال المدة المقبلة.

## إطلاق برنامج شامل لتحسين الخدمات الصحية في البلاد

أعلنت الحكومة العراقية والاتحاد الأوروبي ومنظمة الصحة العالمية، عن انطلاق برنامج شامل لبناء القدرات، مدته ثلاث سنوات، لمساعدة الحكومة العراقية وبالأخص وزارة الصحة، على زيادة قدراتها في الاستفادة من الموارد المتاحة على نحو أكثر فعالية لتقديم خدمات صحية عالية الجودة.

## رئاسة الجمهورية تصادق على قانون الانتخابات المعدل

بعد إصدار مجلس النواب تعديل قانون الانتخابات رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٨، صادقت رئاسة الجمهورية على القانون بما يتفق مع قرار المحكمة الاتحادية العليا. ونقل بيان للسلطة القضائية ان رئاسة الجمهورية اعلنت صدور قانون رقم (١١٤) لسنة ٢٠١٢، وهو التعديل الرابع لقانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية والنواحي رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٨ المعدل.

## اتفاقية مع الكويت لتنظيم الملاحة في خور عبد الله

عدّ الأمين العام لمجلس الوزراء علي العلق، قرار مجلس الوزراء بالموافقة على الاتفاقية بين العراق والكويت لتنظيم الملاحة في خور عبد الله التي وقعت بشكل أولي مهما عدّها بالمهمة، لافتا الى ان الاتفاقية فتحت الباب لمناقشة بقية الملفات العالقة بين الكويت والعراق. وأوضح ان هذه الاتفاقية مهمة جدا لتنظيم الملاحة في ميناء خور عبد الله من ناحية المرور والسلامة البيئية وكل الجوانب لضمان انسيابية الملاحة في هذه القناة، التي تقيم الكويت على جانبها المقابل ميناء عملاقا.

## بريطانيا تمنح العراقيين تأشيرة دخول من سفارتها في بغداد

افتتح في السفارة البريطانية ببغداد، قسم التأشيرات لبدء تسلم طلبات المواطنين العراقيين ومنحهم التأشيرات مباشرة من بغداد. وقالت وزارة الخارجية العراقية انه أصبح بإمكان المواطنين العراقيين تقديم طلباتهم مباشرة الى السفارة البريطانية في بغداد بدلا من عمان او بلد ثالث للحصول على التأشيرة البريطانية

## الخطوط الجوية العراقية تتعاقد لشراء (٥٠) طائرة جديدة

أعلنت الخطوط الجوية العراقية، عن تعاقدها لشراء (٥٠) طائرة نوع بوينغ (٧٣٧) وبوينغ دريم لاينر (٧٨٧) بالإضافة إلى طائرتين عابرتين للقارات من صنع شركة إيرباص الأوروبية، بينما أكدت وزارة النقل، ان الخطوط العراقية ستسير رحلات بخطوط إضافية إلى العديد من دول العالم.

## موجز الاحرار

لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية تتوقع إقرار الموازنة في شهر آذار المقبل، فيما عزت التأخير في الإقرار إلى طرح قضايا سياسية ضمن جدول أعمال البرلمان ومسألة تحويل حمايات النواب إلى وزارة الداخلية. وزارة النفط تدعو خريجي المعاهد النفطية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ إلى مراجعة معاهدهم لأغراض التعيين. مدير عام الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود عادل الساعدي يؤكد أنه في القريب العاجل، ستشهد بغداد وصول (٢٢٠) حافلة ذات طابقين لتغطية مناطق العاصمة.





## « من هو الإمام الحسين عليه السلام »

من البديهيات والمسلمات إن قضية الإمام الحسين عليه السلام لا تمثل واقعة تاريخية معينة بل هي قضية إنسانية عالمية تستمد منها الدروس والمعاني ليس للمسلمين فحسب بل للذين يعتنقون الديانات الأخرى أيضا. ومن هذا المنطلق فكّرت مجموعة من الشباب المسلم في نقل هذه الرسالة الى شعوب العالم كي تتوضح الأمور وتنجلي لاسيما مع وجود جهات مغرضة تحاول ان تززع الدين الإسلامي ، فجاءت حملة «من هو الإمام الحسين عليه السلام» في العاصمة الكندية أوتاوا.

يقول احد منظمي الحملة أبو القاسم محمد ، تعد هذه الحملة امتدادا للحملة التي قام بها بعض الشباب في لندن بهدف تعريف المجتمع الغربي بشخصية الإمام الحسين عليه السلام وأهدافه الخالدة ، وأضاف قمنا بتوزيع هدية هي عبارة عن كيس وضع فيه كارت للتعريف بشخصية وأهداف الإمام الحسين عليه السلام وكذلك قلم طبع عليه اسم الموقع الالكتروني للحملة للتعريف أكثر بهذه الشخصية العظيمة.

بدورها قالت علياء طالب احدى منظمات الحملة : ان الهدف من حملة «من هو الإمام الحسين عليه السلام» في أوتاوا هو لنشرك جميع الناس في أسئلة وأجوبة حول هذه الشخصية العظيمة فالיום فعلا معرفة الإمام الحسين هي المعرفة الحقيقية للكرامة والعدالة والمعنى الحقيقي للاستقامة وحقوق الإنسان من خلال هذه الحملة العالمية ، وأضافت: الذي نريده للمجتمعات في العالم ان تتعرف على هذه الشخصية وتنتفع من دروس الإمام الحسين عليه السلام.

أما محمد سليمان فقال في هذا الخصوص ، نحن هنا اليوم لنشر كلمة الإمام الحسين عليه السلام هذه الحملة بدأت في المملكة المتحدة وكانت ناجحة جدا من خلال إيصال الرسالة الى 4 ملايين شخص تقريبا ونحن أتينا بالفكرة الى هنا ، وأضاف ، باعتقادي ان هذا الأمر مهم جدا لأنه ولوقت طويل احتفظنا بالإمام الحسين لأنفسنا فقط ومن المهم جدا نشر كلمته الى العالم كون الأخلاق والقيم التي يحملها الإمام الحسين التي أظهرها هي شاملة ليس لنا فقط لنا نحن كمسلمين وكشعبة بل هي للإنسانية جمعاء.

تقرير علاء السلامي

29  
حملة  
عالمية  
تعريفية  
بالرسالة  
الحسينية  
الخالدة

## تحت شعار

# (من هدي النبوة نتوج العالم رسالة سلام)

الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين  
تقيمان مهرجان ربيع الرسالة الثقافى العالمى السابع



بمشاركة عالمية واسعة،  
أقامت الأمانتان العامتان  
للعبتين الحسينية  
والعباسية المقدستين مهرجان  
ربيع الرسالة الثقافى العالمى  
السابع بمناسبة ولادة رسول  
الإسلام محمد (صلى الله  
عليه وآله) وحفيده الإمام  
جعفر الصادق (عليه السلام)  
التي توافق للسابع عشر من  
شهر ربيع الأول.

صفحات الاستبيانات والأسئلة على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) ان الأسباب إما جهل بشخصية النبي أو حقد أو افتتان بحال المسلمين ولعل النسبة الأغلب هي الجهل فإن صفحات الإنترنت بعد الإساءات التي صدرت بحق النبي (صلى الله عليه وآله) امتلأت بسؤال "مَنْ هو محمد" وهذا السبب يستوجب على المسلمين وخصوصاً أهل العلم والفكر والمؤسسات الإسلامية أن تقوم بتعريف هذه الشعوب بحقيقة الإسلام وشخصية النبي بجميع أبعادها الفكرية والأخلاقية.

وأضاف، إن «المسلمين في الوقت الحاضر بحاجة ماسة إلى الانفتاح على هذه الشعوب خصوصاً مراكز العلم والثقافة

من بينها مؤتمر الأكاديميين ومعرض النبوة التشكيلي والخط العربي والزخرفة ومحافل قرآنية وأمسيات شعرية.

**وابتدئ الاحتفال بتلاوة عطرة آيات الكتاب العزيز تلاها المقرئ الحاج عادل**

**الكربلاني، تبعها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين ألقاها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي قال فيها: «تمر**

علينا هذه الذكرى والعالم الإسلامي ما بين خارج يواصل الإساءة والانتهاك لرمزنا المقدس سيد الكائنات والأنبياء (صلى الله عليه وآله)، وداخل يعيش ضعفاً وتمزقاً واحتراباً طائفيًا، ولا بدّ منا أولاً أن نبحث عن الأسباب التي تدفع هؤلاء للإساءة للنبي والذي يظهر من خلال

وأقيم المهرجان تحت شعار (من هدي النبوة نتوج العالم رسالة سلام) للفترة ما بين (١٥ - ١٧) ربيع الأول ١٤٣٤ بمشاركة شخصيات دينية وأكاديمية وباحثين وأدباء وشعراء وفنانين من تونس ومصر والجزائر واليمن والسودان وإيران والبحرين ولبنان والسعودية والمغرب وفلسطين والنيجر وكندا وإيرلندا إضافة إلى البلد المضيف العراق.

وافتححت فعاليات المهرجان عصر يوم الأحد ٢٧/١/٢٠١٣ في الصحن الحسيني الشريف وسط حضور حاشد من المشاركين في المهرجان ومتقضي وإعلاميين أشادوا بهذا الكرنفال الثقافى الذي يحيى ذكرى الولادة العطرة.

وضمّ المهرجان فعاليات ثقافية وفنية



للمحافظة على هويتهم الإسلامية كما رسمها الإسلام».

وأما على مستوى الداخل فقد أضح سماحة الشيخ الكربلائي بأننا «بحاجة بإزاء الأصوات المتطرفة التي تصدر من هنا وهناك أن نرسخ ونعمق وندعو إلى لغة الاعتدال والحوار والتسامح ونبذ التطرف والفكر التكفيري والتلاقي خاصة بين أبناء المذاهب المختلفة للعمل وفق المشتركات التي تجمعنا، فإن المركز والمحور الذي يتحرك حوله المسلمون جميعاً وتلتقي عنده قلوب المسلمين وعواطفهم ومحبتهم هو تقديس شخصية النبي (صلى الله عليه وآله) وإجلالها واحترامها إضافة إلى المشتركات الكثيرة، فإن ذلك يدعو إلى نبذ التشاحن والاحتراب الطائفي خصوصاً على مستوى الطرح الفكري والجدل السياسي».

وحيث أنه لا سبيل إلى «إسكات هذه الأصوات المتطرفة فلا مناص من لزوم عدم الإصغاء إليها والاعتناء بها لأنها لا تمثل الخط العام لأبناء المذاهب الإسلامية بل الاعتدال

مجالات الحياة المختلفة، أما أن نجد غالب أتباع هذا الرجل من المتخلفين والمتراجعين حضارياً والمهزومين عسكرياً واقتصادياً وعلمياً فهذا يعني عند هؤلاء المفتونين إن هذا الدين غير صحيح وزاد الأمر سوءاً عند هؤلاء أنه حتى في المجالات الأخلاقية نجد انهياراً واضحاً، ويضاف إلى هذه الأعمال الإرهابية التي تقوم بها الجماعات الإسلامية المتطرفة من إزهاق لأرواح الأبرياء وترويع الآمنين وتخريب الممتلكات والاعتداء على حقوق الناس».

وأشار سماحته إلى إن الأمة الإسلامية بحاجة اليوم إلى دراسات ورؤية واضحة عن كيفية تغيير هذه الصورة لدى الشعوب من خلال الانفتاح عليهم ومن خلال الوسائل المؤثرة في قناعاتهم وآرائهم وانطباعاتهم، ويضاف إلى هذا فإن المسؤولية تقع على عاتق المسلمين الذين تغربوا في تلك البلاد من خلال اتصافهم بأخلاق النبي (صلى الله عليه وآله) ومعاشرتهم مع تلك الأقوام وبالتالي لا بد من التواصل المستمر مع المسلمين المغتربين لتوعيتهم بهذه الأمور وحثهم

والإعلام ومراكز صناعة الرأي العام ونحتاج إلى إطلاعهم على مؤلفات مستشرقين الذين أنصفوا في قراءتهم وكتابتهم للتاريخ الإسلامي فإن ذلك أدهى للتأثير والقبول وأن نتحرى الوسائل المتطورة المؤثرة والفاعلة لكي نصل إلى عقولهم وقلوبهم وبلغتهم التي يفهمونها وفي وسائل إعلامهم ليعلموا ويتعرفوا على شخصية الرسول (صلى الله عليه وآله) في تواضعه وعفوه ورحمته وأنه كان رجلاً شاملاً وكاملاً في مقومات شخصيته الإنسانية يقود دولة وجيوشاً ويحكم بين الناس بالعدل ويربي الناس ويتعبد لله عز وجل خير العبادة ومتفوقاً ومبدعاً في كل مجالات الحياة وما من خلق وسجية إلا وقد وصل إلى كمالها الإنساني».

وتابع سماحته، «أما طائفة المفتونين بحال المسلمين ويتخلفهم هؤلاء ينظرون إلى حال المسلمين ويقولون (لو كان دين الإسلام صحيحاً ولو كان النبي محمد (صلى الله عليه وآله) قائداً حكيماً لهذه الجموع الكبيرة من البشر لكننا قد وجدناهم ينتجون ويبيعون ويتفوقون في





والاحترام للأخر هو النهج المتبع لدى الغالب من المسلمين والمذاهب الإسلامية.

كما كان للباحثين والأكاديميين المشاركين في المهرجان كلمة ألقاها مدير عام البحث والتطوير العلمي في وزارة التعليم العالي في العراق الدكتور محمد السراج التي أوضح فيها أن «رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي حمل الرسالة السماوية وبلغ القرآن الكريم للبشرية كانت حياته مثالا رائعا للرحمة إذ تجسدت فيه معاني الحياة، ولولا تطبيقه لجميع قيم الإنسانية ومبادئها لما أمكن لها أن تعرف المثال الحي للمنهج الرباني الذي يعلم الناس كيف يتحدون على عقيدة واحدة بعيدة عن الفوارق ويكونون نظاماً اجتماعياً يحقق إنسانية الإنسان ضمن منهج متلاصق بين الفرد والمجتمع».

وتابع حديثه، إن «البشرية قد وصلت إلى مرحلة تحتاج فيها إلى عملية تصحيحية، وحضارة تعطيها الإيمان والروح ويحاجة إلى حضارة العقل المتفكر والقلب المؤمن ويمضي فيها الإنسان إلى الأمام وليست هذه الحضارة إلا عطاء الإسلام العظيم»، مبيناً أن «الإسلام المحمدي رسالة إسلامية فعلية إلى الإنسانية كلها وليس حكراً على أحد، وهي رسالة الإصلاح البشري، وإخراج البشرية من ظلمات الجاهلية إلى العلم والمعرفة». وأضاف السراج، «لقد جاء الإسلام خيراً للإنسانية ورحمة لها، ويحقق الأمن والأمان والعدل والسلام، وجاء ينادي بإنسانية واحدة ونظام اجتماعي واحد، ولا بد من العمل بأحكام وتعاليم هذا الدين السمح الذي يعنى

بالإنسان، حيث جاء الإسلام بمنظومة متكاملة منسجمة مع طبيعة الإنسان وفطرته ومغذية له، وهي محكمة مترابطة الحلقات وتقوم على أساس القرآن الكريم والسنة النبوية وعتره أهل البيت (عليهم السلام).

وأوضح أيضاً إن «المنظومة الإسلامية لم تفقد خصائصها ولا تبلى مع الزمن لأنها جوهرية قائمة بثبات الرسالة الإسلامية، ولأنها من الثوابت وليس المتحولات التي نزل بها الوحي الإلهي وتجسدت في شخصية الرسول وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين)».

ثم تلا بعد ذلك كلمة للوفود المشاركة في

المهرجان ألقاها عميد كلية اللغة العربية في جامعة الأزهر بمصر الدكتور عبد الغني عبد الفتاح الذي أعرب عن سعادته بمشاركته بهذا المهرجان الثقافي العالمي الذي يدعو إلى استذكار الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) فكراً ومنهجاً.

وقال عبد الفتاح: «نحن اليوم نواجه هجمة شرسة على رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) وكان من الطبيعي أن يهب لنصرته أحفاد آله الكرام وخدمة علمه وطلبة العلم في هذا المكان الطيب الكريم كربلاء المقدسة، ويجب علينا نحن أيضاً نصرته بطاعته واتباع منهجه، حتى يرى العالم في كل مسلم خلق رسول الله وتتجسد فينا أخلاقه

الكريمة، فقد اعتنق الإسلام في نصف الكرة الأرضية كثيرون تأثروا بخلق الإسلام وخلق الرسول الكريم». وتابع، إن «محمداً عندما أتى لم يأت لإلغاء من سبقه وإنما لنشر المحبة والتعايش والتسامح بين الجميع، فقال (صلى الله عليه وآله)

«المسيحيين والمسلمين أخوة ويعبدون إلهاً واحداً، وإن المسيحيين يكنون كل الاحترام والتقدير لرسول الإسلام محمد الذي يعدونه قائداً عظيماً جلب السلام إلى العالم». وتابع حديثه، «مثلما نعتقد أن نبينا عيسى بن مريم رجل مؤمن وسلام، فإن الإمام علياً هو رجل عدالة وسلام وكذلك الإمام الحسين الذي تعلمنا منه كيف يكون المؤمن رجل إنسانية ويحترم حقوق الإنسان، وإن الكثير من المسيحيين تعلموا منه وتأثروا بنهضته الإنسانية». وقدم فلن في ختام حديثه شكره للقائمين على مهرجان ربيع الرسالة الثقافي، وقال: «نتمنى أن نعمل سوية بوجه التطرف والإرهاب من أجل الحفاظ على كرامة الإنسان وحقوقه في العالم».



القاسم الدكتور كيرن فلن



الدكتور عبد الغني عبد الفتاح



## ضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة السابع

جلسات بحثية لأكاديميين من داخل العراق وخارجه عن شخصية الرسول الكريم

وحفيده الإمام الصادق

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة الثقاف السابع الذي تقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، شهدت قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف وقائع جلسات البحوث الأكاديمية المشاركة في المهرجان التي تناولت الحديث عن سيرة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)



ويعد مؤتمر الأكاديميين هو السادس الذي يقام في هذه المناسبة، والذي عُقد تحت شعار (البحث العلمي عين المعرفة لاستكشاف قيم الرسالة المحمدية)، وانطلقت أولى جلساته صباح يوم الاثنين ١٦ ربيع الأول ١٤٣٤ هـ الموافق ١/٢٨/٢٠١٣ بمشاركة باحثين من داخل العراق وخارجه. وأكد الدكتور عادل هادي رئيس جامعة بابل الحالي على عمق التواصل والتعاون بين الجامعة الأكاديمية والحوزة العلمية المشرفة، مبيناً أن «النهج العلمي الرصين هو أهل للتتبع واقتفاء آثار النبي محمد (صلى الله عليه وآله) منقذ البشرية الذي قدم لنا من النور ما يكفي لنهتدي ونبني حياة قويمه تملؤها المحبة والسلام».

وأوضح أن «أهداف المهرجان ومن ضمنه مؤتمر الأكاديميين والباحثين الوقوف بوجه التحديات التي تواجه الأمة الإنسانية». وأشار إلى إن «المؤتمر العلمي العالمي السادس للأكاديميين غني ببحوثه العلمية الرصينة التي شارك بها باحثون من مختلف بلدان العالم، مبيناً إن «اللجنة التحضيرية للمؤتمر استلمت ١٢٢ بحثاً منها ٧٣ بحثاً من داخل العراق و٤٩ بحثاً لباحثين من خارج العراق، وقد اختيرت البحوث المشاركة من قبل لجنة مختصة من أساتذة أكفاء من جامعة بابل مراعين مدى تطابقها مع الأهداف والمحاور». وأضاف أن «الدول المشاركة في المؤتمر

هي مصر والسودان والجزائر والمغرب وتونس وفلسطين ولبنان والسعودية والبحرين واليمن والنيجر والهند وايرلندا والعراق». وتلخصت محاور البحوث في (دور الفكر الرسالي في بناء الإنسان، صناعة التطرف وأثرها على التعايش السلمي، مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) ودورها الإنساني، الفكر الإسلامي ودوره في معالجة مشاكل العصر، الديانات السماوية امتدادات أم تقاطعات وأخيراً فاعلية الإعلام ومسؤولية التعريف بالإسلام). أما أهداف المؤتمر فكانت عن (دور النبوة والرسالة في نشأة الحضارات وبنائها، مراحل الدعوة ودورها في تحقيق مقاصد الشريعة، نبوة الرسول (صلى الله عليه وآله) في الكتب المقدسة، صفات النبي وأخلاقه والافتداء بها، السيرة النبوية وأثرها في العلاقات الدولية،

مساهمة المرأة المسلمة في بناء الأمة، خلق الرسول في التعامل مع أهل الكتاب، الأسس الفكرية لمعاداة الغرب للإسلام ورسوله، دور المستشرقين في تشويه السيرة النبوية، جهود ترجمة السيرة والأخلاق النبوية للغات الأجنبية والسيرة الحقة للرسول وأهل بيته في مناهج التربية والتعليم العالي). وتواصل الباحثون المشاركون في الجلسات البحثية لمؤتمر الأكاديميين السادس بقراءة بحوثهم ومناقشتها مع الحاضرين. فيما أكد الأستاذ الدكتور الهادي غيلوي من جامعة قفصة في تونس أن إقامة هذا المؤتمر التفاتة طيبة ومباركة في تسليط الضوء على شخصية الرسول (صلى الله عليه وآله) عالمياً من خلال التلاقح الفكري والثقافي بين الباحثين الذي تنتج عنه الفائدة العلمية والدينية».

## مجمع (سفير الحسين) الطبي يحقق أعلى نسبة إنجاز في تقديم الخدمات الطبية خلال عام ٢٠١٢

كان عام ٢٠١٢ مميّزًا ومليئًا بالإنجازات بالنسبة لمجمع سفير الحسين (عليه السلام) الطبي الذي افتتحته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء، من حيث الخدمات الطبية التي قدّمها لمئات الزائرين. ويُعدّ هذا المجمع من بين عدد من المراكز الطبية المتخصصة الحديثة في المدينة ويضم صالتيْن حديثيْن للعمليات الجراحية المنظارية النوعية وفوق الكبرى، ويدار الآن من قبل دائرة صحة كربلاء

وقال مدير المجمع الدكتور عبد الجبار

العسكري: إن «المجمع قدّم خدمات طبية لأعداد



كبيرة من الزائرين وأجرى العديد من العمليات الناجحة التي جعلته يحظى باهتمام كبير من قبل الجميع».

وتابع، «بلغ عدد العمليات الجراحية لسنة ٢٠١٢ (١٩٣٩) عملية جراحية منها وهي (٢٨٩) فوق الكبرى و(٨٨٨) عملية كبرى و(٧١٧) عملية وسطى و(٤٥) عملية صفرى».

وأضاف، «تم أخذ (٣٨٩٠) أشعة للمراجعين بواسطة جهاز الأشعة الليزري الحديث لمختلف مناطق الجسم ويتم حفظ صورة الأشعة في حاسبة الجهاز وعدم طبع فيلم في حالة عدم الحاجة الماسة لها ويمكن مشاهدتها عبر شاشة الحاسوب، ونحن بصدد مفاطة الشركة المجهزة



صالة العمليات

الجمع والعطل الرسمية واستشارية للنساء حيث يوجد على ملاكنا طبية نسائية (بوردي) وقد تمّ فحص (١٣٩٥٢) مراجعا في ٢٠١٢ معظمهم في أيام الخميس والجمعة والسبت وكذلك اثناء الزيارات المليونية مثل زيارة النصف من شعبان وعاشوراء والأربعين المباركة».

ولفت إلى أن «مجمع سفير الحسين (عليه السلام) هو الاول في العراق وبعده تأتي اربيل من حيث عدد العمليات الخاصة من نوع ((percutaneous nephrolithomy)) وجهاز الليزر لتفتيت الحصى وقد تم اجراء عدد من العمليات واستضافة اكثر من فريق طبي اجنبي مدرب للكادر الموجود في مجمعنا لزيادة خبرة منتسبينا وكذلك تم ايفاد عدد من الجراحين والمرضى الى تركيا ولبنان للتدريب

لعمل منظومة داخلية (intranet) لتيتم مشاهدة الفيلم في غرفة الطبيب وردة الطوارئ وفي صالة العمليات».

أما بالنسبة للتحاليل المختبرية التي أجريت في مختبر المجمع المجهز بأحداث الأجهزة الطبية، فقد بلغ عددها (١٤٥٠٠) تحليل متنوع، فيما استقبلت ردهات الطوارئ الخاصة بالنساء والرجال جميع الحالات المرضية مثل الربو الشديد، حالات الصرع، حوادث الطرق والشدة الخارجية وكذلك حالات اشتباه الجلطة القلبية والدماغية وقد تم استقبال (١١٤٥٢) حالة طوارئ لسنة ٢٠١٢».

ويوضح العسكري أيضاً أن «مجمع سفير الحسين يضم عيادة خارجية تضم أربعة أطباء ممارسين يتناوبون عليها يوميا مع أيام



منظر خارجي لمجمع سفير الحسين عليه السلام الطبي



على استخدام الاجهزة الحديثة، فضلاً عن نصب جهاز ناظور كلية (carl storz) لكافة الاعمار وكذلك ناظور جراحي .

وأوضح مدير مجمع سفير الحسين الطبي ان ”من بين إنجازات ٢٠١٢ استضافة فريق لطب العيون من كندا خلال شهر شباط وأجرى في يومين فقط حوالي ١٥٠ عملية مختلفة للعيون، فضلاً عن استضافة المجمع للدكتور (عبد الرضا الماجدي) استشاري جراحة الكسور والعظام من دولة الامارات وقد اجري عدة عمليات على وجبتين يومياً“.

كما ” حضر الدكتور (مهدي كاظمي) من ايران وهو استشاري جراحة بولية في جامعة شيراز واجرى عدة عمليات نوعية منها (PNL) وكذلك استضافة فريق طبي من ايران (برئاسة الدكتور باسكي استشاري جراحة عامة وأستاذ في جامعة طهران) الذي اجري عملية هي الاولى من نوعها في العراق وهي عملية شد العدة بالناظور لمريض مصاب بالسمنة المفرطة (١٨٢) كيلوغراما والآن اصبح وزنه (٨٢) كيلوغراما بعد خمسة اشهر من العملية وقد حضر العملية عدد من الجراحين من مدينة الحسين (عليه السلام) الطبية كذلك جراحون من مستشفى النجف الاشرف“.

وقد ”تم دعوة الدكتور (عبد الأمير الأنباري) استشاري الجملة العصبية في مستشفى هامبورغ الالمانية وقد قام بفحص عدد من المرضى واجرى عملية فتح الضغط على الحبل الشوكي

الطبية في مدينة بنغالور في الهند وهو نشاط حضاري حديث معمول به في جميع الدول المتقدمة والغربية بالذات وان ملف المريض الطبي يُرسل الى المدينة الطبية في الهند وبعد يومين او ثلاثة يتم الجلوس امام الكاميرا بين الفريقين الهندي والعراقي بحضور المريض وتتم المناقشة حول الحالة المرضية من حيث حاجته الى تحاليل اخرى او تغيير علاج او اجراء العملية الجراحية واذا كانت غير متوفرة في العراق في الوقت الحاضر فيتم تزويد المريض بكتاب معنون الى الهند للذهاب على حسابه الخاص واجراء العملية بأقل التكاليف“، موضحاً أنه ”تم ارسال مرضى لزراعة الكبد وآخرين لزراعة مخ العظام وعمليات جراحة القلب وغيرها من العمليات الصعبة وغير المتوفرة في العراق في الوقت الحاضر وقد بلغ عدد المرضى (٧٢) مريضا تمت معالجتهم“ .ووو.

من قبل الفقرات وكانت عملية نوعية اجريت في مجمعنا لأول مرة في كربلاء، إضافة إلى استضافة فريق طبي برئاسة الدكتور (شابير استشاري جراحة العظام والكسور والأستاذ في جامعة بومباي).

وكذلك استضاف المجمع فريقاً طبياً متخصصاً في جراحة الفم والأسنان من الولايات المتحدة الأمريكية وقد اجري عدة عمليات في جراحة اللثة والفم والأسنان.

ومن نشاطات مجمع سفير الحسين (عليه السلام) كما بين الدكتور عبد الجبار العسكري ”برنامج التطبيب عن بعد (بجهود استثنائية من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتوفير الكادر وخدمة الانترنت والأجهزة اللازمة لذلك) والتي ترتبط مع مدينة ناريانا

كادر طبي يجري عملية جراحية داخل المجمع



بلغ عدد العمليات الجراحية

لسنة ٢٠١٢ (١٩٣٩)

(٢٨٩) فوق الكبرى

(٨٨٨) عملية كبرى

(٧١٧) عملية وسطى

(٤٥) عملية صغرى



## استنكاراً للعمليات الارهابية وتأكيداً على المنهج الحسيني الخالد

### العتبتان المقدستان تتفقدان جرحى وذوي شهداء قضاء طوزخورماتو في محافظة صلاح الدين

استنكاراً للأعمال الارهابية التي تطال ابناء الشعب العراقي في عموم البلاد وتأكيداً على المنهج الحسيني الخالد الذي تبنته ادارتا العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين من خلال القيام بعدة زيارات لعوائل الشهداء والجرحى في العراق ومنذ عدة سنوات، فقد زار وفد من العتبتين المقدستين عوائل الشهداء والجرحى الذين سقطوا في الانفجار الانتحاري الذي استهدف المعززين في حسينية سيد الشهداء (عليه السلام) في قضاء طوزخورماتو الواقع شرق مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين الذي راح ضحيته ما يفوق الـ (١٢٠) شخصاً بين شهيد وجريح



ممثل العتبة الحسينية

#### وقال رئيس وفد العتبة الحسينية

المقدسة الحاج فاضل عوز: تأتي زيارة وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لمدينة طوزخورماتو لتقوية الاواصر وتعزيز التواصل بين العتبات المقدسة، لاسيما وإن أهلها كانوا ضحيةً للعديد من العمليات الارهابية وكان آخرها التفجير الجبان الذي أودى بحياة العديد من أهالي المدينة المسلمين.

وأضاف «اطلعنا على واقع المدينة وأهلها وسنعمل

فقد ضم وفد العتبتين المقدستين عدداً من المنتسبين والمسؤولين فيهما للقيام بزيارات متعددة لعوائل الشهداء والجرحى في قضاء طوزخورماتو، وتم خلالها زيارة ما يقارب الـ (٩٠) جريحاً واللقاء بعوائل الشهداء الاربعة والعشرين الذين سقطوا في العمل الارهابي الذي لم يميز بين مذهب وآخر، كما تمت زيارة عدد من المواقع التي تضررت جراء الانفجارات السابقة التي راح ضحيتها الكثير من الابرياء.





معمد المرجعية العليا في كركوك

**الدينية العليا في كركوك السيد محسن بطاط** « ان طوزخوماتو منطقة تضم الشيعة والسنة والتركمان والاكرد وقد عاشوا في هذا القضاء اخوة متحابين، الا ان يد الارهاب قد طالت العديد من ابناء هذا القضاء، ونلاحظ ان هذا التفجير الاخير لم يقتصر فقط على الشيعة وانما كان في عداد الشهداء من السنة والشيعة، وان زيارة وفود العتبات الى هذه المنطقة دليل على المتابعة ويشعر ذوو الشهداء والجرحى بدافع معنوي وان يشعروا بالطمأنينة والراحة ». مؤكداً: ان هذه طبيعة العراق، فالعراق يعيش فيه الكل اخوة متحابين لان الدين الاسلامي هو دين انساني وان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بعث رحمة للعالمين وللناس كافة. مواطنون أكدوا ان الحادثة التي وقعت يراد لها ان تعمل على تجميع الطائفة في قضاء طوز خورماتو كونه يضم عدداً من القوميات والمذاهب المختلفة، والأمر الآخر ان المنطقة تقع ضمن الالسلطات كونه في المناطق المتنازع عليها، وهو امر سيئ للقضاء.



معمد المرجعية العليا في طوز خورماتو

## « أهالي طوزخورماتو يطالبون العتبتين المقدستين بضرورة إيصال مطالبهم إلى الجهات المعنية

**وقال الشيخ عبد الفتاح الناصري معتمد**

**المرجعية الدينية في قضاء طوزخورماتو**

ان هذه الحادثة واحدة من الحوادث التي تضاف الى الحوادث العديدة التي تستهدف اتباع اهل البيت(عليهم السلام) في المناطق الشمالية وتحديداً في قضاء طوزخورماتو وتحديداً في هذه الحسينية التي تقام فيها صلاة الجمعة، وان مطالب اهالي هذا القضاء المظلوم هي مطالب مشروعة. « مبيناً ان من جملة المطالب ان « تعمل القنوات الاعلامية على تسليط الضوء على هذه الاماكن التي تحدث فيها تفجيرات بين فترة واخرى فهي احداث تودي بحياة اتباع اهل البيت وبالخصوص قناة كربلاء الفضائية، ولا بد من تسليط الضوء عن سكان وتاريخ وتراث هذه المدينة.»

وطالب الناصري ممثلي المرجعية في كربلاء بضرورة المطالبة بحقوق اهالي المناطق التركمانية والشمالية، فهذه المطالبة ان لم تتكرر بين فترة واخرى سيسدل الستار عليها ولا يكون لها مطالب فيما بعد، مشدداً على ضرورة التواصل بين العتبات المقدسة وهذه المناطق وان تكون هذه الحادثة هي منطلقاً لحل هذه الانتهاكات التي يتعرض لها اهاليها.»

**الى جانب آخر قال معتمد المرجعية**



ممثل العتبة العباسية

على نقل معاناتهم الى ممثلي المرجعية العليا في كربلاء للوقوف على ما يعانيه اهالي هذا القضاء من غياب للحلول الامنية وعدم توفر الخدمات الصحية فيها». مضيفاً ان العتبتين المقدستين ستتابعان الحالات الحرجة والصعبة للجرحى وتقديم المساعدة اللازمة لهم. «

ولفت رئيس وفد العتبة الحسينية المقدسة انه « بعد الاستماع لمطالب أهالي طوز خورماتو التي حملونا اياها تم اللقاء بقائد شرطة كركوك وعضو البرلمان العراقي عن قضاء طوز خورماتو وتم تبليغهما بمطالب المواطنين وبما تمر به المنطقة من اجل الوقوف على هذه المشاكل واتخاذ الحلول الجذرية لها.»

**من جانبه أكد مسؤول وفد العتبة**

**العباسية المقدسة الشيخ عادل الوكيل :**

ان زيارة الوفد الى عوائل الشهداء والجرحى جاءت من حرص ادارتي العتبتين المقدستين ونظرتهما الموحدة لكل العراقيين بدون تمييز، وانه تم زيارة العديد من العوائل والجرحى الذين هم من غير اتباع آل البيت عليهم السلام وهذا تأكيد على وحدة العراق وأهله وإن من يرافقتنا هم ابناء طوز خورماتو ذات الطوائف المتعددة. «

مبيناً، ان طريق اهل البيت طريق معبد بالدماء ولكن هذا لا يعني ان ندفع النفوس رخيصة، بل لا بد من اخذ الحذر وان ننظر الى جميع الاعتبارات التي تصون وتحفظ النفس ممن يتربص بنا وان لا نتراجع قيد أنملة عن مولاتنا لأهل البيت (عليهم السلام).«

# افتتاح مجمع مروري لتسجيل لوحات السيارات وإجازات السوق في كربلاء



افتتحت الحكومة المحلية في كربلاء، الاثنين الماضي، المجمع المروري الجديد الخاص بتسجيل لوحات السيارات وإجازات السوق بتقنيات عالية.

ويقع المجمع المروري الجديد على مسافة ١٥ كم غرب مركز المدينة وتم اختيار مكانه تمهيداً لنقل الدوائر الحكومية عن مركز مدينة كربلاء.

واعتبر مدير مرور كربلاء هذا المشروع صرحاً كبيراً كونه انجز بتقنية عالية من ناحية المعلومات التي تخدم عموم كافة محافظات العراق وليس لكربلاء وحدها.

**وقال العميد مانع عبد الحسن:** «نفذت شركة دورج التركية المشروع بمدة أكثر من عام ونصف حيث تمت المباشرة الفعلية بتاريخ ٢٠١١/٤/١١ وتم انجازه انجازاً اولياً بتاريخ ٢٠١٣/١/٨، وبكلفة (ثلاثة مليارات و٣٦٨ مليوناً و٩٠٠ الف دينار) التي شملت البناء فقط، أما الكلفة التخمينية لعموم المشروع بالكامل فتبلغ ٨١ مليار دينار».

ووعد عبد الحسن المواطنين في كربلاء «بملاحظة سرعة انجاز المعاملات الخاصة بالمرور بعد الانتهاء من تثبيت الأجهزة في المجمع الجديد».

**فيما أوضح المهندس المقيم للمشروع حمزة عبد علي** ان «المجمع أقيم على مساحة (١٢٢٠٠) متر مربع ومساحة البناءات (٤٠٠٠) متر مربع، ويتكون من أبنية إدارية شملت بناية مركز المعلومات والتي تعد من الابنية المهمة في هذا المشروع وعن طريقها يتم انجاز كافة المعاملات وتدقيقها من قبل الكوادر الموجودة، وتحتوي هذه البناية ايضاً على مجموعة من الحاسبات ذات تقنية عالية وشبكة الانترنت مبربوطة من خلال غرفة

خادم المعلومات يتم من خلالها تثبيت وتدوين كافة المعلومات الخاصة بالمواطنين». وتابع علي، «تم تخصيص بناية خاصة للطباعة لكبس الاررقام وأجهزة للنقش الليزري اضافة للابنية الخدمية المتمثلة بالمطعم المركزي وبناية المكاتب والمستودعات وبناية مركز طبي يتم من خلالها الفحص الطبي للمواطنين».

**بينما أشار عضو إدارة المشروع العميد ماجد الجابري** إلى أن «انجاز هذا المجمع جاء بعد ثمان سنوات من البحث والتزود بالمعلومات عن أفضل الشركات المجهزة وذات التقنيات العالية ليصبح مشروعاً وطنياً لكل العراق». وتابع حديثه، أن «المشروع واجه العديد من المعوقات



وأضاف ان «المحطات العشر الموجودة في المديرية سيتم نقلها تدريجياً إلى المجمع الجديد خلال الأيام القادمة، وسيكون هنالك تعاقدات مع شركات اختصاصية لتجهيز المجمع بالأجهزة المتطورة لرفع إنتاجيته من ٢٠٠ معاملة يوميا إلى ١٠٠٠ معاملة».





## العلامة الأميني: لا صحة في حرمة نقل الموتى من مكان

### لأخر وعلماء المسلمين متفقون فيها



من  
الأمور

يُراد نقله إلى مكان تُرجى بركته، أو إلى مكان قريب من أهله، أو لأجل زيارة أهله إياه). بينما قالت الحنابلة: لا بأس بنقل الميت من الجهة التي مات فيها إلى جهة بعيدة عنها، بشرط أن (يكون النقل لغرض صحيح، كأن يُنقل إلى بقعة شريفة ليُدفن فيها، أو ليُدفن بجوار رجل صالح، وبشرط أن يُؤمن بتغيير رائحته، ولا فرق في ذلك بين أن يكون قبل الدفن أو بعده).

التي حرّمها الوهابيون وجرموا كل من يعمل بها هي نقل الجنازات سواء قبل الدفن أو بعده إلى مكان المشاهد وزيارتها، واتهموا المسلمين الشيعة بأنهم يشركون بالله تعالى وينتهكون الحرمات بإباحتهم إياها، متغافلين عن عدم حرمتها من قبل المذاهب الإسلامية الأخرى.

كما قالت الشافعية: يكره نقل الميت إلى بلد آخر ليُدفن فيه (إلا أن يكون بقرب مكة (جميع الحرم) أو المدينة المنورة أو بيت المقدس أو بقرب قبر صالح ولو أوصى بنقله إلى أحد الأماكن المذكورة لزم تنفيذ وصيته عند الأمن من التغيير) وهذا دليل واضح على إجازة النقل لأمر صحيح لا تنتهك فيها الحرمات.

وفي صفحة (حوار الكتب) نتطرق للحديث عن هذا الموضوع الذي تصدى له أحد علماء الشيعة الكبار وهو العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني (رضوان الله تعالى عليه) الذي أثبت بالأدلة القطعية كذب ادعاء الوهابيين بحرمة نقل الجنازات إلى المشاهد. وذكر الشيخ الأميني في كتاب (الزيارة) المقتص من موسوعته (الغدير) أن الكثير من الجاهلين من الوهابية والسلفيين تحدثوا عن حرمة نقل الجنازات من مكان لآخر وحسبوا بأنها من مختصات شيعة أهل البيت (عليهم السلام) فقط وهم بذلك يشركون بالله تعالى ويهينون حرمة الأموات، على الرغم من أن أئمة المذاهب الإسلامية الأربعة أجازوا نقل الموتى لأغراض صحيحة إلى غير محال موتهم قبل الدفن وبعده مهما أوصى به الميت أو لم يوص به.

وعند الوصول إلى علماء مذهب الحنفية فقد قالوا: يُستحب أن يُدفن الميت في الجهة التي مات فيها، و(لا بأس) بنقله من بلدة إلى أخرى قبل الدفن عند أمن تغيير رائحته، أما بعد الدفن فيحرم إخراجها، إلا إذا كانت الأرض التي دفن فيها مغصوبة أو أخذت بعد دفنه بشفعة.

ومن الأدلة على أن جميع المذاهب الإسلامية أخلت وأجازت نقل الموتى، ما قالت المالكية بجواز نقل الميت قبل الدفن وبعده من مكان إلى آخر وبشروط ثلاثة (أن لا ينفجر حال نقله، أن لا تنتهك حرمة، بأن يُنقل على وجه يكون فيه تحقير له وأن يكون نقله لمصلحة، كأن يُخشى من طغيان البحر على قبره، أو

ويبين العلامة الأميني أن كافة المذاهب الإسلامية أجازوا النقل في الأغراض الصحيحة، ومنها نقل الجثث إلى البقاع الشريفة من أرض بيت الله الحرام، أو جوار النبي الأعظم، أو قرب إمام مذهب، أو مرقد ولي صالح، أو بقعة اختصها الله بالكرامة، أو إلى حيث مجتمع أهل الميت أو قبور ذويه وكل ذلك يُنبئ عن جوازه، واتفاق الأمة

الإسلامية عليه. ومن الأدلة الشرعية الأخرى على جواز نقل الميت، أنه كان مشروعاً العمل به في الشرائع السالفة، فقد مات آدم (عليه السلام) بمكة ودفن في غار أبي قبيس، ثم حمل نوح تابوته في السفينة ولما خرج منها دفنه في بيت المقدس؛ وفي أحاديث المسلمين الشيعة أنه دفنه في مدينة النجف الأشرف، ونقل يوسف (عليه السلام) جثمان أبيه يعقوب (عليه السلام) من مصر ودفنه عند أهله في حبرون، في المغارة المعدة لدفن تلك الأسرة الشريفة، كما ورد في تاريخ الطبري، وقد نقل الإمامان الحسنان (عليهما السلام) جثمان أبيهما الطاهر أمير المؤمنين (عليه السلام) قبل دفنه من الكوفة إلى حيث بقعته الآن من النجف الأشرف في العراق.

ومن الأمثلة الأخرى على جواز نقل الموتى، فهناك من نُقلت جنازته قبل الدفن ومنهم الصحابي المقداد بن عمرو بن ثعلبة الذي تويء بالجرف، على بعد ثلاثة أميال من المدينة، وتم حمله على رقاب الرجال حتى دُفن بالبقيع.

## استخدام النقال والانترنت

لقد انعم الله المنعم المتفضل على خلقه بالنعمة الكثيرة الكثيرة قال عز وجل في قرآنه المجيد ( وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها )، ولا بد من شكر الله سبحانه لأنه اهل لذلك ولأن زيادة النعمة مرتبطة بالشكر قال تعالى ( لئن شكرتم لأزيدنكم )

والشكر على صعيدين اثنين هما الشكر اللساني القولي المتمثل بالقول مثلاً ( الحمد لله ) والشكر العملي الفعلي ( أي بفعل الطاعات اكثر كصلاة الشكر وترك المعاصي اكثر).

قال العلي العظيم ( اعملوا آل داود شكراً ) ، ومن ضمن النعمة الإلهية جهاز النقال (الموبايل) والانترنت اللذان اسهما في خدمة الانسانية أيما خدمة من خلال تحقيق الاتصال بين الناس بالصوت والصورة حتى اصبح العالم كأنه قرية صغيرة ومن ابسط صور شكر الله على

نعمة عدم استعمالها في معاصيه التي قد نهانا عنها من قبيل السباب والشتم والاهانة للاخرين والبهتان والافتراء والتجسس والنظر المحرم والغزل المحرم بين الجنسين واستخدامها كجسور للوصول الى العلاقات المحرمة ( وربما حتى الخيانة الزوجية ) وامثال ذلك من المحذور اضافة الى ما يحصل احياناً من عدم تقنين الوقت وتخصيصه فيمضي المشترك ( او المستخدم ) اوقاتاً طويلة تصل الى حد المبالغة في استخدام هذين الجهازين مما يؤدي الى حدوث تقصير في جوانب اخرى مثل العمل والارتباطات الاسرية (ومنها الزوجية) والاجتماعية والدراسية وكذلك قد يحدث الاسراف والتبذير في شراء (كارد التعبئة) ويا للاسف فقد ظهر في احصائية ان العراق اكثر بلد مستهلك لكارد التعبئة في العالم ويضاف الى ذلك عدم اختيار الوقت المناسب للاتصال بالآخرين كأن يكون الاتصال في وقت متأخر من الليل او في الصباح الباكر ( من غير ضرورة) والانترنت هو نافذة على العالم الذي يحوي مفاسد كثيرة دينية وعقائدية واخلاقية وسلوكية بعيدة كل البعد عن ديننا الاسلامي العظيم فالتصفح للانترنت وهو غير مُحصّن دينياً وعقائدياً وله جذور راسخة ومعرفة بدينه فانه سيتعرض لخطر تمييع وتضييع هويته الاسلامية وبذلك يكون

عدونا الاكبر في عصر اوطاننا وبيوتنا والذي يهدف الى اخراج المسلمين من دينهم عبر مشروع العولمة الاكبر الذي يقوده الشيطان الاكبر ( امريكا واليهود ) وهما وجهان لعملة واحدة قال تعالى : ( لن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم ) سورة البقرة، ومن وجهة فقهية فإن هذين الجهازين من الآلات المشتركة فاذا كان استعمالها في الحلال فلا اشكال ولا ضير وان كان في الحرام فيُحرم استعمالها.





# رجل العصور

السيد فرقد السيد هادي نصر الله الموسوي

تلقى كلمات التنزيل الأول في مكان اعتاد ارتياده ليمارس فيه طقوس عبادة غير مألوفة في مكة ولا حتى في سائر مناطق الجزيرة العربية التي وصمت بين الأمم منذ القدم بإلفتها الجمال والشيء .. يقطن سكانها بين سلاسل جبلية جرداء ورمال عاصفة كل حين فقتت قلوبهم كقسوة هذه الطبيعة ..

وكانوا قد اتخذوا من هذه الصخور والأحجار تماثيل لا تضر ولا تنفع ولا ترى ولا تسمع ولا تخفض ولا ترفع ولا تنقذ ولا تشفع .. أحجار بلا حياة ولا عطاء عدوها آلهة فظلوا عليها عاكفين ولها عابدين !!

فتحجرت عقولهم وأفتدتهم كهذه الأحجار غير الكريمة .. وان وصفت بعض الحجارة قد تتشقق فيخرج منها الماء الذي هو سر الحياة إلا أن عقول هؤلاء القوم قد تجمدت وتحجرت فلا تنم إلا عن إرث توارثوه من ثقافات الجاهلية الأولى من عادات وتقاليد سمجة يمجها ويرفضها العقل البشري السليم .. إذ تتقاذفهم أهواء الكبر الذي هم ليسوا بباليغية ولا مدركيه بل يتلاهثون ليلبغوا سرايا خادعا وما هم بباليغية.

على هذا المجتمع هبط من ذلك الجبل رجل ليس له من الرجال مثيل قد فاضت جوانبه حنكة وحكمة، وعلما وحلما ومعرفة وابداعا وصدقا وأمانة تحيطه وتحفه هالة من نور إلهي كمصباح في مشكاة يحمل رسالة المحبة والسلام والاخاء والوئام لمن اتبع هداه الواضح كانبلاج الصباح نورها من نور باعثها العلي القدير ..

انحدر من ذلك الجبل الذي ألفه وألف مغارته يحمل لقومه رسالة صدق إلهية لم يأتهم بها ولا يأتهم أحد من قبله .. ولا عرفوا من سابقات أجيالهم ما لمسوه لمس الأيادي وراؤه بأمر أعينهم .. رجلا عرفوه حق المعرفة وعاشروه وخبروه ونسبوه وأحبوه محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله وسلم) الهاشمي القرشي سيد الأسياد وورث الرشد وكما حباه ربه ذلك النور حباه أيضا حياة العزة وعز الحياة التي لا تقهر التف حوله رجال لا تلهيهم لاهية .. وقد كذف في قلوبهم ريحا ليست بالعاصفات ولا بالسافيات بل هي ريح تحرق شفاف القلوب لتملأها عذوبة الإيمان وحلاوة المعتقد والثبات على التنزيل.

تلقى من السماء كلامها وعرج إليها سالكا طرقاتها وتعرف على ملائكتها .. صلى بالأنبياء صفا صفا وختم رسالاتهم بخيرتها من الرسائل .. آمن بهم وأمنوا به وشهد عليهم كما شهدوا على أقوامهم وأشهده الله عليهم يزداد تألقا ورفعة كل صباح .. خلقا وعظمة .. كرما وسخاء .. مقدرة وعضوا تسامحا ورأفة ليصبح أعجوبة العصور ورحمتها ..

وقى قومه غضب السماء وصواعقها وهيجان البحار وطوفانها وعصف الرياح ودمارها وتخسفات الارض وزلازلها ..

أنقذهم من ضلالتهم فأوقفتهم على حافات الهداية والنور بديلا من شفا حضرة النيران .. أخرجهم من قوقعتهم فوعدهم سوارى كسرى وتخوم بلاد هرقل وعروش المقوقس وعبور البحار الى عوالم جديدة تلا عليهم كلاما أعجز المتحدين وفاق فنون البلاغة فعلمهم حلاوة الكلام وعذوبة التعبير هيا لهم حياة مستقرة وعيشا رغيدا بما هيا لهم من بلد آمن تجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من الله وآمنهم مما كان يتخطفهم من حولهم ..

زرع في نفوسهم حب الإنسانية ما فاق حب النفس فتواهم على أعدائهم بحسن تعاملهم معهم بالعضو والرأفة والتسامح ..

ألف بين قلوبهم بمؤاخاتهم لينقذهم من شفا حضرة الهلكات والحروب الطاحنات فقتل فيهم أحقاد الجاهلية وأمات ضغائنهم وثاراتهم.

وهبهم فنون المعرفة وفتح لهم ابواب العلوم كلها ليرتقوا سلاالم الحياة ويحققوا للبشرية العيش الرغيد ، بأوامر مقاعد علت عروش إمبراطوريات عصورهم ففتح لهم ابواب المشارق والمغرب يلجون من أي باب يشاؤون تاما عن أطماع الدنيا وزخرفها وزينتها وبهجتها وغرورها وفتنتها فخلد ذكره على مر العصور ليصبح رجل العصور.

ذاك هو الرحمة ونبى الرحمة محمد (صلى الله عليه واله وسلم)



طالب عباس الظاهر

الشعر مرتبط بشكل صميمي بأرق المشاعر الإنسانية، وأرهف الأحاسيس البشرية؛ أي إن الشعر هو انعكاس شعوري لما يجول في عمق شعور الشاعر، وما يحدث بصميم إنسانيته، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ( إن من الشعر لحكمة، وإن من البيان سحراً )، بل إنه أصدق ما تجود به القرائح الشعرية، في لحظة فائقة من لحظات التجلي الإبداعي.

لذا فإن الشاعر إنسان رقيق المشاعر.. بل وبمنتهى النبيل والشفافية، تميزه عن غيره - بالضرورة - قدرته العالية على كيفية تلقي الإيقاعات الكونية، كبزوغ البدر ليلاً أو انهمار شلالات المطر - على سبيل المثال لا الحصر - وزاوية الانعكاس الفني في ذائقته، بجمالية الاستلهام والعكس .. فيتخيل في البدر وجه عزيز على قلبه قد فارقه قسراً بالموت، فأضاع كل سبيل لرؤياه في الحياة الدنيا، وفي المطر يلمح كأنها دموع للسماء تنزلها مشيئة الرحمة الواسعة.. لغسل أدران الأرض.

ولعل أهم ما في الموضوع، ضرورة تمتع الشاعر بالموهبة، لكي تمنحه قدرة عالية على الاستلهام المبدع، وتعطيه امكانية العكس الفني الصادق، إزاء تلك الإيقاعات الكونية.. بكيفية تلقيه المعق، وبوجه العميق المبدع.. عما يجيش في أعماقه من أحاسيس جميلة، ومشاعر إنسانية نبيلة.. وما انعكس في نفسه تجاه هذا الحدث أو ذاك أو تلك القضية أو هذه من القضايا الحياتية، وقد انفعل فيها الشاعر مرة بعد الأخرى، وأثرت حيثياتها في إحساساته المرهفة..

حتى رشح هذا المفترض المحسوس الى شيء ملموس، لأنها لامست أوتاراً شفافاً في كينونته، وانعكست شعراً في تعبيره، بالرغم من أنها قد تكون شيئاً عادياً عند الآخرين، ويمرُّ أمامهم مرور الكرام؛ أي إن الشاعر يرى بعين شعوره ما لا يستطيع أن يراه عموم الناس، ولكن ليس المعنى بأن كل من لديه شعور يعدُّ شاعراً، وإن كل من يكتب مشاعره تدخل ضمن الشعر.

صادق درباش الخميس

يا آل يعرب ظل يوم السؤدد  
جبريل بالتهليل جاء مكبراً  
إذ كان في عرش الإله مسبحاً  
لولاه ما مد الحطيم رياضه  
والليل ما خلع النهار رداءه  
والبدر ما رسم الضياء هلاله  
من اسمه غفر الإله لآدم  
وتشبت الصديق فيه بالعلو  
هو وعد عيسى خط في إنجيله  
وتشرفت طهر البطون بحمله  
في ارفع الأنساب حل مكرماً  
وتفاحرت أم القرى بوليدها  
يوم علا التاريخ في إشراقه  
هو مولد هزم الظلام بنوره  
إيوان كسرى قد هوى متزلزلاً  
نيران فارس أخمدت مذعورة  
سجدت ملائكة السماء لآدم  
يا خير خلق الله يا أمل الورى  
هيهات ان يأتي الزمان بمثله  
قد دلت الأبيات في ميلاده  
الله قد جعل الجنان منازل  
تبا لمن رام الرسول إساءة  
فالشمس تعلق والنجوم دوارس  
الله صلى والملاك بقوله  
يوم بميلاد العظام تعظمى  
نور النبوة والامامة والهدى  
يوم تسامى في الخلائق ذكره  
ياسيد البطحاء يا نبع الهدى  
انت الشفيح لأمّة القرآن في  
انت الرحيم لكل عبد يتقي  
عذراً اذا عجز الكلام بشاعر  
اني لأرجو ان أنال كرامة  
طوبى لمن صلى على طه النبي

اذ هل نور الهاشمي الأمجد  
الله اكبر يا كواكب اسجدي  
قبل الخلائق قبل يوم السجد  
والكون والأفلاك لم تشيد  
والشمس لم تشرق ولم تتوقد  
والبحر والانهار غور المورد  
والنار بردى للخليل الايد  
اذ قد نجا من جوف جب اسود  
وأمان فلك من سحب مرعد  
قد سار في صلب الكرام المجد  
أهل الفضائل والهدى والقصد  
شرف على الأمصار دون تردد  
قد سرف فيه قلب كل موحد  
وتوالت الآيات يوم المولد  
من فجر طه اليعربي الاصيد  
اذ اشرق الرحمن شمس الاحمدي  
اذ كان من أنوار طه يرتدي  
عند الجحيم بناره المتوقد  
عقمت نساء الكون لم يتجدد  
هو منقذ الاكوان يوم العود  
للسائرين بنهجه المسترشد  
فالحاقدون أفول نجم عرد  
والطود لا يابى بريح تغدي  
( صلوا عليه وسلموا ) بتجدد  
بمحمد ومحمد ومحمد  
كالفجر يفتح كل باب مؤصد  
هو صادق الأقوال غير مفند  
ذكرى بذى التاريخ يبقى للغد  
يوم القيامة للصراط المنجد  
انت الرووف بقول رب اوحده  
من ذا الذي يحوي مديحك سيدي  
ان ارتوي قبلاً بنعلك ليلد  
الصف والف ثم الف يهتدي



## وهب والقرار الصعب

في البداية الممتدة بين المدينة، والكوفة كانت تعيش عائلة مسيحية لا يتجاوز عدد أفرادها ثلاثة: أم عجوز، وابنها وعروسه.

وكانت العائلة - شأنها شأن كل العائلات القاطنة في تلك المنطقة- مجهولة، لا تعرف أحدا، ولا يعرفها أحد، ولكنها كانت تتمتع بالطيب والإخلاص إلى درجة كبيرة. وهي - بالإضافة إلى ذلك- لم تكن متعصبة، وإنما كانت جاهلة بقضايا الأديان.

إنها - ببساطة - لم تفهم الإسلام لكي تتمسك به. والمحاولات التي جرت لإدخال المسيحيين في الإسلام نجحت في عصر الرسول، لأن النبي لم يخاطبهم من على مشارف الحراب، وإنما خاطبهم من أعماق الضمير. أما في عهد بني أمية فلم يكن الأمر كذلك..

المهم.. ان هذه العائلة المجهولة التقت - عن طريق الصدفة - بالإمام الحسين عليه السلام، بينما كان يتجه إلى الكوفة.

وقرأ الإمام في وجه رب العائلة - وكان شابا لم يتجاوز الثلاثين من عمره.. واسمه وهب - صفاء لا حدود له. فدعاه إلى خيمته، ولقنه روح الإسلام، فأسلم، وأسلمت معه أمه، وزوجته.

ثم قرر ان يلتزم بركاب الإمام.. وبذلك ربط مصيره بمصير الثورة.

ان الثورات تلتقط عادة العناصر الخيرة من أقرب، أو أبعد الناس، فلربما انضم إلى صفوف الثورة من لم يخطر بالبال ان ينضم إليها.. ولربما وقف في وجهها من يعتقد انه أقرب الناس إليها.

لأن قرار الانضمام إلى الثورة، قرار صعب يتطلب الاستعداد لفقد كل شيء، الصداقات، والأحبة، والمال، والأولاد، وكل شيء.

ومن ذا يتحمل مسؤولية مثل هذا القرار.. اللهم الا من يتمتع بالرجولة، والشهامة، وعمق الرؤية. ووهب كان يتمتع بذلك.

ولهذا انضم إلى صفوف الثورة، ومنذ البداية قال له الإمام كل شيء.. قال له: انه سوف يقتل، ويقتل معه كل أصحابه. وانه سيجرد من ثيابه، ويجرد معه كل أصحابه.. فانحدر إلى الساحة مهرولاً.

## خضاب الحسین

عبد الرضا عيسى الويساوي

كَرَمًا فَتَرْفُ جِرَاحِكَ الْجِنَاءُ  
فَبَكَتْ لِهَوْلِ مُصَابِهِ الصَّخْرَاءُ  
أَعْمَى بِصَيْرَتَهُمْ غِنَى وَثَرَاءُ  
فَوْقَ الثَّرَى يَبْقَى كَمَا قَدْ شَاوُوا  
يَفْنَى فَتَأْكُلُ مِنْهُ كَرْبُ بَلَاءُ  
أَلْقَا فزَفَتْ نَعَشَهُ الشُّهَدَاءُ  
فَبَكَتَهُ رَغَمَ شَمُوحِهَا الْعَنْقَاءُ  
سَجَدَتْ وَفِي سَجْدَاتِهَا لَعَوَاءُ  
بَكَتِ الْحُسَيْنَ وَطَبَعَهَا صَلْدَاءُ  
فِي الْحَرْبِ مَهْمًا تَكْتُرُ الْأَصْدَاءُ  
وَمَضَتْ تُقْبِلُ سَيْفَهُ الْهَيْجَاءُ  
لِلْمَوْتِ حُرًّا فِي خُطَاهُ إِبَاءُ  
بِالْكَشْفِ عَمَّا تَضْمُرُ الْأَنْبَاءُ  
أَوْ فِي الشَّهَادَةِ مَا بِهِ إِطْرَاءُ  
مَا أَحْبَبْتَ كَلِمَاتِهِ الْخِيَلَاءُ  
مَا دَامَ تُصْبِغُ جُنْحَهُ الظُّلْمَاءُ  
وَهُوَ الْخَبِيرُ لِمَا تَوَوَّلُ الْإِلَاءُ  
تَخْشَى هَدِيرَ سَمَاعِهَا الْأَمْرَاءُ  
نَهَجًا بَدْرِبِ الْخَالِدِينَ يُضَاءُ  
حَيْثُ الْحُسَيْنِ وَأَهْلُهُ النُّجْبَاءُ  
نَعْمَ الصَّبِيغُ لِمَا تَفِي الرَّمْضَاءُ  
يَوْمَ النَّشُورِ وَنَادَتْ الزُّهْرَاءُ  
غَدْرًا وَفِيهَا يُسْتَبَاحُ لِوَاءُ  
وَالنَّهْرُ يَنْدُبُ مَاءَهُ الْإِرْوَاءُ

هَذَا خِضَابُكَ يَا حُسَيْنُ دِمَاءُ  
رَأْسِ عَلَى رُمَحِ الطُّغَاةِ مُرْتَلِ  
سَارُوا بِهِ لِبَغْيِ آلِ أُمَيَّةِ  
فَأَخَالَهُمْ جَسَدُ الْحُسَيْنِ مُضْرَجًا  
ظَنًّا بِذَاكَ الطَّهْرِ حَيْثُ بَقَاؤُهُ  
لَكِنَّ رُوحَهُ لِلْسَمَا قَدْ أُسْرِيَتْ  
أَكْرِمَ بِمَقْتُولِ تَوَذَّرَ جِسْمُهُ  
وَبَكَتَهُ عُسْلَانُ الْفَلَاةِ تَضْرَعًا  
وَكَذَاكَ أَحْجَارٌ بِمِخْجَرِهَا دِمَاءُ  
تِلْكَ الْكِرَامَةِ لَمْ يَنْلُهَا قَائِدُ  
إِلَّا أَبَا الْأَحْرَارِ خَلِدَ طَفْهُ  
هَبْنِي بِمِطْلُوبِ يَسِيرٍ وَأَهْلُهُ  
وَبِرَغْمِ قَلَّةِ نَاصِرِيهِ فَقَدْ مَضَى  
فِي حِلِّ بَيْعَتِهِ يُخَيِّرُ جَيْشَهُ  
نُفَّةَ الصَّرَاحَةِ بِالْخِطَابِ أَفَاضَهَا  
جَمَلًا خُدُودَهُ اللَّيْلُ قَالَ لِصَحْبِهِ  
قَدْ قَالَهَا لَاءٌ بِوَجْهِ أُمَيَّةِ  
كَلِمَاتٍ حَقَّ عِنْدَ سُلْطَةِ جَائِرِ  
خَرَجَ الْحُسَيْنُ بِأَهْلِهِ لِيَقُولَهَا  
هِيَ لِحِظَّةِ بَكَتِ السَّمَاءُ لِهَوْلِهَا  
صَرَعى مَقْطَعَةً غَدَّتْ أَجْسَادُهُمْ  
مَاذَا بَظَنَّاكَ يَا يَزِيدُ إِذَا دَنَا  
أَيْنَ الْأَخُوَّةُ وَالْكَضُوفُ تَقَطَّعَتْ  
كَفَّاكَ عَبَّاسُ يُرَاقُ دِمَاهُمَا

# أفضل القلوب

قلب لا يغيب عنه الصدق

أفضل الناس

شخص لا ينساک لأنه يُحبك

أفضل الأيام

يوم ينتهي بلا خطيئة

أفضل هدية

دعاء يُكون لك وأنت لا تعلم

كان رجل مسن منحني الظهر يسير في الطريق فقال شاب بسخرية :

بكم القوس ياعم ،، قال ان عشت سيأتك بلا ثمن.

حكمة أعجبتني :

البياض لا يعني الجمال

والسواد لا يعني القباحة

فالكفن أبيض ومخيف

والكعبة سوداء وجميلة

والإنسان بأخلاقه ليس بمظهره

بل أن ترفع عينيك وتطلب من الله المفقود

أنزل عينيك واشكره على الموجود



هدرُ العمر

بالنوم

إن النوم من الروافد الأصلية التي ( تستنزف ) نبع الحياة ..ومن هنا ينبغي السيطرة على هذا الرافد ، لئلا يهدر رأسمال العبد فيما لا ضرورة له ..ولذا ينبغي التحكم في أول النوم وآخره ، ووقته المناسب ، وتحاشي ما يوجب ثقله ..والملفت في هذا المجال أن الإنسان كثيرا ما يسترسل في نومه الكاذب ، إذ حاجة بدنه الحقيقية للنوم اقل من نومه الفعلي ..فلو ( غالب ) نفسه وطرد عن نفسه الكسل ، وهجر الفراش كما يعبر القرآن الكريم : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾ ، فإنه سيوفر على نفسه - ساعات كثيرة - فيما هو خير له وأبقى ..وقد روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال : ﴿ من كثر في ليله نومه ، فاته من العمل ما لا يستدركه في يومه ﴾ و﴿ بنس الغريم النوم ، يفني قصير العمر ، ويفوت كثير الأجر ﴾ .

• الشيخ حبيب الكاظمي

## انتبه لي!

اياك ان تأول نظرات او كلمات الاخرين وفق ما تعتقده انت

احذر من اتخاذ اي قرار قبل ان تكون ملما بكل حيثيات المسألة

اذا كنت تتحدث مع شخص اخر فانظر اليه ولا تنظر الى غيره وتحدث معه

لا تتخذ حكما معيناً على شخص من غير الاستماع الى كل الاطراف

مثلما تدخر الاموال لكي تستخدمها عند الحاجة ادخر معلوماتك واستخدمها عند الضرورة



## اين الخلل البنك الدولي

بدأ البنك الدولي أعماله بالمساعدة في إعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية أما اليوم فيتمركز عمل البنك حول تخفيف حدة الفقر كهدف عام يشمل جميع أعماله، يتألف البنك اليوم من خمس مؤسسات إنمائية مرتبطة فيما بينها ارتباطاً وثيقاً وهي: البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية ومؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار والمركز الدولي لتسوية المنازعات الاستثمارية. يحصل ٢,٨ بليون شخص - أكثر من نصف سكان الدول النامية - على أقل من ٧٠٠ دولار أمريكي في العام. نتيجة لذلك يتوفى ٣٣,٠٠٠ طفل كل يوم في البلدان النامية. كذلك تتوفى أكثر من امرأة كل دقيقة في هذه الدول. ويؤدي الفقر الى عدم التحاق أكثر من ١٠٠ مليون طفل بالمدارس معظمهم من البنات.

المحير في طبيعة عمل البنك انه يشترط على من يقترض منه هو رفع الدعم عن الوقود وعن بعض المواد الغذائية الأساسية لهذه البلدان مما يؤدي فعلا الى انعدام الفقر حيث يتم سحق الفقراء تحت الأرض. ومن ذلك على سبيل المثال أن قامت حكومة الأردن عام ١٩٩٦ بإلغاء الدعم على القمح في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي قامت به تحت رعاية صندوق النقد الدولي مما أدى إلى تضاعف سعر رغيف الخبر إلى ثلاثة أضعاف وكانت النتيجة تضجير موجة من الشعب، والاضطرابات في منطقة جنوب الأردن قتل فيها ه أشخاص. والآن تعيش الاردن نفس المحنة عندما أقرت زيادة سعر الوقود بأمر من هاتين المؤسستين اللتين تديعان معالجة الفقر وقد شهدت اليمن أحداثاً مماثلة عام ٢٠٠٥ عندما نفذت مشورة الصندوق، وقامت بإلغاء الدعم على الوقود جزئياً، وأدى ذلك إلى ارتفاع الأسعار ارتفاعاً شديداً، وسادت أحداث الشعب والاضطرابات في الدولة التي نتج عنها بعض الوفيات وكذلك طالبت العراق برفع الدعم عن الوقود وبالفعل ارتفع سعر اللتر من وقود السيارات من ٢٠ ديناراً الى ٤٥٠ ديناراً .

فإذا كانت غاية هاتين المؤسستين ( البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ) معالجة الفقر فلماذا تنافس الفقير على ما يحصل عليه من دعم بسيط جداً من حكومته؟  
اين الخلل؟

## مجزرة مع وقف التنفيذ

من بين المشاريع التي أنجزتها الحكومة المحلية في كربلاء هو مشروع المجزرة النظامية في الإبراهيمية والتي تعد من اهم المشاريع التي من خلالها يتم القضاء على الذبح العشوائي وتجنب الأمراض والأوبئة ولكن للأسف الى هذه الساعة لم يتم تشغيلها بالرغم من انجازها ونأمل بان تذلل العوائق ويتم تشغيلها لتكون ضمن المشاريع المنجزة والعاملة ضمن مشاريع الحكومة المحلية.

## من أمثال الشعوب

اعداد: سيد كمال شبر

لأهل الاعتبار تُضرب الأمثال ( الامام علي عليه السلام)

- ( بلغاري ) → الارادة الحسنة تقصر الطريق
- ( ايطالي ) → الحق كالزيت لا بد ان يطفو ويظهر فوق السطح
- ( برازيلي ) → اذا بدأت فكر في النهاية
- ( برتغالي ) → حيث لا تعطي شيئاً لا تطلب شيئاً
- ( بولندي ) → من لا يملك عسلاً في وعائه فليكن حلو اللسان.

## صورتها نعلينها



من يستطيع ان يوزن هموم هذا الطفل؟



لقطات من زيارة وفد العتبتين المقدستين لعوائل الشهداء والرحى في طوز خور ماتو

